فيصير كالتقدم ولا يفارقه ايضا في الموقف فتكره وتفوته فضيلة الجماعة وان كانت صورتها معتدا بها في الجمعة وغيرها حتي يسقط فرضها فلا تنافي وتجري ذلك في مكروه من حيث الجماعة بل يتاخر عنه قليلا استعمالا للادب واظهارا لرتبة الامام عليه ولا يزيد علي ثلاثة اذرع وقد تسن المساواة كما تسن في العراة والمراة والتاخر كثيرا كما في امراة خلف رجل والرابع والعشرون ان يحرم ان كان ذكرا عن يمينه اي الامام ولو صبيا اذا لم يحضر غيره لما صح عن ابن عباس بت عند خالتي ميمونة فقام صلي الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه ومن فوايد هذا الحديث جواز الجماعة في النافلة وان العمل القليل لا يبطلها وان لا يتقدم المأموم علي امامه لانه صلي الله عليه وسلم اداره من ورايه وهو اشق من بين يديه ومع ذلك عدل اليه فدل علي انه لا يجوز وانه يجوز الاقتداء بمن لم ينو الامامة وتعبيره بيحرم احسن من تعبير غيره بيقف لانه لو صلي غير قايم كان الحكم كذلك او كان ~~ذكران فكذلك اي خلفه ولو حضر ذكرا وامراة~~ انثي ولو محرما او زوجة او اناث او خنثي فقط فيحرمان خلفه او كان ذكران فكذلك اي خلفه فلو حضر ذكر وامراة وقف عن يمينه والمراة خلف الذكر او امراة وذكران وقفا خلفه وهي خلفهما

اوذكر

اوذكر وامراة وخنثي وقف الذكر عن يمينه والخنثي خلفهما لاحتمال انوثته والمراة خلفه لاحتمال ذكورته ويليه اي الامام اذا كان من كل جنس جماعة الرجال البالغون العقلاء فمن دونهم لفضلهم ثم ان تم صفهم وقف خلفهم الصبيان وان فضلوا الرجال بعلم ونحوه خلافا لبعضهم فان لم يتم صف الرجال كمل بالصبيان لانهم من الجنس وان لم يكن كان بحيث لو دخل الصبيان معهم فيه لوسعهم فالوجه عند شيخنا الرملي تاخرهم عنهم كما اقتضاه اطلاق الاصحاب خلافا للاذرعي وبذا علم ان كلا منا الاول غير فرض الاذرعي ولو حضر الصبيان اولا لم ينحوا للبالغين لانهم من الجنس بخلاف الخناثا والنساء ثم الخناثا لخبر مسلم ليلني بتشديد النون بعد اليا وبحذفها وتخفيف النون منكم اولوا الاحلام والنهي اي البالغون العقلاء ثم الذين يلونهم ثلاثا هذا التفسير يقتضي ان يكون الاحلام جمع الحلم بالضم وهو ما يري في النوم وبعضهم جعله جمع الحلم بالكسر وهو الرفق والثاني في الامر والنهي جمع نهية بضم النون وهي العقل لانه ينتهي عن القبيح وانما امر صلي الله عليه وسلم بذلك ليعلموا عنه صلاته واذا احتاج الي الاستخلاف استخلفهم وان اصابه سهو ينبهوا وان امت النساء امراة وقفت وسطهن لوروده عن عايشة رضي الله تعالي عنها وح يكون صفوفهن كالرجال افضلها الاول واما فالاول

Copyright © King Saud University